

## الأغاني

جبل طييء فقتلته طييء وسكنوا الجبل من بعده .

فلما أرادوا حملها الى زوجها أنطلقوا بها الى عمليق لينالها قبله ومعها القيان يتغنين .

( اِبْدَیْ بِعَمَلِیْقٍ وَقَوْمِی فَارکَدِی ... وَبَادِرِی الصُّبْحِ لِأَمْرِی مُعْجَبِ ) .

( فسوف تَلْقَیْنِ الذی لم تطلّی ... وما لَیْکَرِیْ عِنْدَهُ مِنْ مَهْرَبِ ) .

افترع عفیرة بنت عباد فحرصت قومها علیه .

فلما أن دخلت علیه أفترعها وخلقى سبیلها .

فخرجت إلى قومها في دمائها شاقة درعها من قبل ومن دبر والدم یسیل وهي في أقبح منظر

وهي تقول .

( لا أحدٌ أذَلُّ مِنْ جَدِیسٍ ... أَهْکَذَا یُفْعَلُ بِالْعَرُوسِ ) .

( یرضی بهذا یا لَقَوْمِی حُرٌّ ... أَهْدَى وَقَدْ أَعْطَى وَسِیْقَ الْمَهْرِ ) .

( لأخذةُ الموتِ کذا لنفسه ... خیرٌ مِنْ أَنْ یُفْعَلَ ذَا بَعْرِسِهِ ) .

وقالت تحرض قومها فیما أتى إليها .

( أیَجْمَلُ ما یُؤْتَى الی فَتَدِیَاتِکُمْ ... وَأَنْتُمْ رِجَالٌ فِیکُمْ عَدَدُ الذَّمِّ ) .

( وَتُصْبِحُ تَمْشِی فِی الدِّمَاءِ عَفِیرَةً ... جِہَاراً وَزُفَّتْ فِی النِّسَاءِ الی بعلِ ) .

( ولو أننا کنا رجالاتاً وکنتم ... نساءً لَکُنَّا لَا نُقِرُّ بِذا الفِعلِ ) .

( فموتُوا کراماً أو أمیتوا عدوکم ... ودبّوا لنار الحرب بالحطّابِ الجَزَلِ ) .

( وإلا فخلّوا بطنها وتحملّوا ... الی بلادِ قَفرٍ وموتوا من الهُزْلِ )